بقتل الانفس ونهاكم عنه ومن يفعل
ذلك اي ما نهي عنه من قتل النفس هو
وغيره من المحرمات وقوله تعالى عدوانا
حال اي متجاوزا الحلال وقوله تعالى وظلما
تاكيد وقيل اراد بالعدوان التعدي على
الغير وبالظلم ظلم الشخص نفسه بتعر
يضها للعقاب فسوف نصليه اي ندخله
نارا يحترق فيها وكان ذلك على الله
يسيرا اي هينا لا عسر عليه فيه ان
تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه اي كلا منها
وفسر جماعة الكبيرة بانها ما الحق صا
حبها وعيد شديد بنص كتاب او سنة
وقال جماعة هي المعصية الموجبة للحد
والاول اولى لانهم عدوا الربا واكل مال
اليتيم وشهادة الزور ونحوها من الكبائر
ولا حد فيها وقال الامام هي كلها جريمة
تودي اي تعلم بقلة اكتراث مرتكبها
بالدين وقال سفيان الثوري الكبائر
ما كان بينك وبين العباد والصغائر ما

كان

ما كان بينك وبين الله واحتج بقوله صلى
الله عليه وسلم ينادي منادٍ من بطنان
العرش يوم القيامة يا امة محمد ان الله قد
عفى عنكم جميعا المومنين والمومنات تواهبوا
المظالم وادخلوا الجنة برحمتي وهي اشياء كثيرة
قال ابن عباس هي الى السبعين اقرب
وقال سعيد بن جبير هي الى السبعمائة
اقرب اي باعتبار اصناف انواعها نكفر
عنكم سياتكم اي الصغائر وهي ما عدا
الكبائر اي نكفر بفعل الطاعات كالصلاة
والصوم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة
ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن
ما اجتنبت الكبائر ولا باس بذكر شيء
من النوعين فمن الاول تقديم الصلاة او
تاخيرها عن وقتها بلا عذر ومنع الزكاة
وترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
مع القدرة ونسيان القرآن واليأس من

Copyright © King Saud University